

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط(34)

[\(English Version\)](#)

[\(Japanese Version\)](#)

الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط

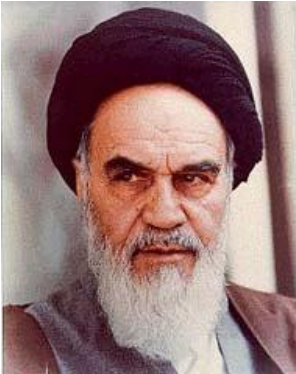
6-4 (34) الثورة الإسلامية في إيران

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

حتى نهاية السبعينيات ، كانت إيران الدولة الأكثر استقرارًا في الشرق الأوسط. في عام 1925 أسس رضا شاه ، جنرال لواء القوزاق سلالة بهلوي من قبل انقلاب. قام بتغيير اسم البلد من بلاد فارس إلى إيران. خلال الحرب العالمية الثانية ، اقترب من النازيين في ألمانيا. وبالتالي ، استسلمت القوات المتحالفة إيران. أجبر رضا شاه على التنازل عن العرش لصالح نجله محمد رضا بهلوي. ثم اكتسب الحزب الشيوعي السلطة. في عام 1951 أصبح محمد مصدق رئيساً للوزراء وأمم صناعة النفط

اعتقدت الولايات المتحدة أن الشيوعية وتأميم صناعة النفط في إيران أمران حاسمان لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. حصل محمد رضا بهلوي على (CIA) أطاحت الولايات المتحدة بحكومة مصدق من خلال العملية السرية لوكالة المخابرات المركزية السلطة الكاملة مرة أخرى. ومنذ ذلك الحين بدأ شهر العسل بين الولايات المتحدة وإيران. أعطت الولايات المتحدة بسخاء الأسلحة المتطورة لإيران. في المقابل ، سكبت إيران ثروة النفط على الولايات المتحدة. عهدت الولايات المتحدة إلى إيران باستقرار منطقة الخليج الفارسي ودعم إسرائيل غير المستقرة بشكل غير مباشر. سميت إيران بـ "حارس الخليج الفارسي". قام محمد بقيادة الإرهاب بالتعاون مع SAVAK وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وموساد من وكالة المخابرات الإسرائيلية. وقد غطت شبكة الشرطة السرية ، التي تسمى في جميع أنحاء البلاد. تم إدخال إصلاح الأراضي الزراعية وخصخصة مؤسسات الدولة وحق المرأة في التصويت من أجل كسب ، مصلحة الولايات المتحدة. كانت تسمى ثورة بيضاء

كان تجار البازار ورجال الدين الإسلامي ضحايا الثورة البيضاء. جدير بالذكر أن النبي محمد كان تاجرًا كفاقد للقفلة. لذلك ، لم تكن العلاقة بين التاجر والمتدين سيئة في المجتمع الإسلامي. وقوة التاجر لا يمكن الاستهانة بها في الشرق الأوسط. تعاون التجار ورجال الدين بعضهم البعض وقاموا بنظام الشاه. كان شاه بلا رحمة لحركة المقاومة ، وسجنهم أو نفيهم في الخارج. تم طرد آية الله الخميني الزعيم الديني البارز ، إلى الخارج. تلاعب بحركة المقاومة في إيران من باريس



في عام 1978 ، أثار مقال تشهير ضد آية الله الخميني أعمال شغب في مدينة قم المقدسة. احتج الناس على الحكومة وهتف المتظاهرون قيام الدولة الإسلامية. انتشرت أعمال الشغب في جميع أنحاء إيران مثل حرائق الغابات. في يناير 1979 ، تقاعد رضا بهلوي أخيراً ونفي في الخارج. في مقابل عودة آية الله الخميني من باريس. في عام 1979 ، حققت الثورة الإسلامية أخيراً

في أبريل من نفس العام ، وافق الاستفتاء على إنشاء جمهورية إيران الإسلامية. أعلن آية الله الخميني "ولاية الفقيه". كانت ولاية الفقيه تعني الوصاية من قبل الفقيه الإسلامي. شكلت النظرية الأساسية للسيادة الوطنية. تأسست الدولة الدينية في المجتمع الإسلامي الحديث لأول مرة. ولاية الفقيه هي النظرية القانونية العبقريّة للشريعة الإثني عشرية. غالبية المسلمين في إيران هم من الشيعة الإثني عشرية يركز على النحو التالي ؛ إمام ، زعيم ديني ، تولى القيادة بعد وفاة محمد. لكن إمام الخلف الثاني عشر اختبأ فجأة (إمام مخفي). بعد ذلك حكم الزعيم الديني الإسلامي العالم نيابة عن الإمام حتى ظهر كمهدي. تبرر نظريتهم سيطرة رجال الدين. أصبحت إيران دولة دينية كانت نادرة جداً في العالم الحديث

في الوقت نفسه ، ولد نظام شيوعي في أفغانستان بجوار شرق إيران ، ووقعت الحرب الأهلية. كانت الحرب في أفغانستان هي الحرب ، بين أيديولوجية الاشتراكية والإسلام. على الرغم من أن الولايات المتحدة والدول العربية الإسلامية تعارضت تاريخياً بعضها البعض فقد قاتلت ضد الاتحاد السوفييتي في أحد العقول. اعتقدت الولايات المتحدة أن الليبرالية والرأسمالية كانت أفضل أيديولوجية في العالم وأن الحرب في أفغانستان كانت الحرب الأيديولوجية النهائية ضد الاتحاد السوفييتي. بينما اعتقدت الدول العربية الإسلامية أن الحرب دينية لوقف غزو الإلحاد

لقد غيرت الثورة الإسلامية إيران من أيديولوجية الليبرالية والرأسمالية بقلم رضا بهلوي إلى المعتقدات الدينية لآية الله الخميني. تم الخلط بين كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بسبب التغيير الجذري للمجتمع في إيران. كان تأثير الولايات المتحدة أكبر بكثير من تأثير الاتحاد السوفييتي. قبلت الولايات المتحدة نفي رضا بهلوي مع مراعاة الطريقة الإنسانية. ومع ذلك ، أشعل قرار الولايات المتحدة المشاعر المعادية للولايات المتحدة للطلاب الإيرانيين. احتلوا السفارة الأمريكية في طهران. استمر الاحتلال لمدة عام. ونتيجة لذلك ، ولدت المشاعر القوية المناهضة لإيران في الولايات المتحدة. لا يوجد مؤشر لإنهاء الكراهية المتبادلة حتى الآن. لقد كانت بداية التاريخ المؤسف بين إيران والولايات المتحدة

(يتبع ----)

By Areha Kazuya  
E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)